لا تقنين...

مياه الشرب في دمشق وريفها ٦٠ بالمئة من الفيجة و١٥ بالمئة من نبع بردى والباقي من الآبار

محمود الصالح

كشف المهندس معروف نفيسة من المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق أن الوضع المائي جيد، وأنه قد توقف ضخ المياه من الآبار التي كانت ترفد الشبكة منذ العاشر من شباط الماضي نتيجة الغزارة الجيدة لمياه النبع التي تشكل المغذي الأساسي للشبكة العامة في دمشق وريفها، والتي تبلغ الآن ١٢ متراً مكعباً في الثانية، أما الغزارة الأعظمية هذا العام فكانت ١٩ متراً مكعباً في الثانية، حيث تشكل مياه النبع في مدينة دمشق بشكل عام ٧٥ بالمئة من المياه الموجودة في الشبكة في الظروف العادية أما الآن فكامل المياه التي يتم ضخها للمواطنين هي من النبع بسبب تحسن الغزارة، ولا يوجد تقنين في مدينة دمشق باستثناء المناطق العالية التي تحتاج إلى ضخ إلى الخزانات.

أما في ريف دمشق فبين أنه يتم الآن تزويد جميع المناطق التي ترتبط مع الشبكة العامة بخط ناقل، وفي الريف يوجد ٤٠ وحدة اقتصادية تعمل على توفير مياه الشرب حسب المصادر المتاحة لديها، وبين نفيسة أن الإنتاج اليومي للمياه في دمشق وريفها يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٦٥٠ ألف م٣، وتتراوح حصة الفرد اليومية بين ٨٠ إلى ١٠٠ ليتر من مياه الشرب.

ولفت نفيسة إلى أن المؤسسة تقوم التزاماً بدورها الأساسي بإنتاج وتوزيع مياه الشرب للتجمعات السكانية الموجودة بمدينة دمشق وريفها وبقدر عدد السكان المستفيدين في المؤسسة بثلث سكان سورية، وتقوم المؤسسة بإنتاج المياه من عدة مصادر أهمها نبع الفيجة الذي يغطي ٦٠ بالمئة من احتياج مدينة دمشق ونبع بردى يغطي ١٥ بالمئة من الاحتياج ومراكز ضخ الآبار ضمن مدينة دمشق تغطي حوالي ٢٥ بالمئة وتعتمد المؤسسة على سياسة تشغيل المصادر سنوياً وفق توجهات محددة منها أنه في حال تصريف نبع الفيجة أكثر من ٣م٧/ثا يتم إيقاف كل المصادر الأخرى التي تتوافق مع فترة الربيع وبداية الصيف ويتم تزويد السكان من دون تقنين بخطوط الإسالة وتتم الاستفادة من فائض نبع الفيجة في تزويد المناطق الريف المحيطي (جرمانا- معضمية الشام- الكسوة - صحنايا- أشرفية صحنايا- داريا-عربين- حرستا) وتتراوح مدة تزويد هذه التجمعات من ٣-٤ أشهر طبقاً للعام الهيدرولوجي سواء كان رطباً أم جافاً وتستفيد المؤسسة من فائض النبع في عملية الشحن الجوفي للحامل المائي الممتد تحت مدينة دمشق الواقع في زمام مركز الضخ.

> نفيسة: نتيجة الغزارة الجيدة لنبع الفيجة وبردى إيقاف ضخ الآبار منذ شباط

أما بعد تدني التصريف لأقل من ٣م٦/ثا فأوضح قيام المؤسسة بإيقاف الشحن الجوفي (التغذية الصناعية) في آبار مدينة دمشق، وتطبيق برنامج تزويد مقنن (ساعات التقنين ٨ ساعات) يومياً، والبدء بتشغيل مركز ضخ نبع بردى الذي يغطي ١٥ بالمئة من احتياج الشرب، وزيادة عدد ساعات التقنين لتصبح ١٢ساعة يومياً، وتشغيل نبع حاروش والينابيع الجانبية، وتشغيل المراكز الإنتاجية آبار مدينة دمشق تباعاً والتي تؤمن حوالى ٢٥ بالمئة، ومن ثم زيادة عدد ساعات التقنين ليصبح بحدود ١٦ ساعة، وإنتاج المياه من النبع عن طريق تشغيل المضخات الرئيسية في مخرج النبع وتستمر المعدلات حتى عودة تعافي نبع الفيجة وبردى والآبار إلى حين حصول تغذية مائية متجددة من العام الهيدرولوجي القادم.

تشتكي من عدم العدالة!!

من أصل ٢٩٧ مركزاً للامتحانات ٥ منها فقط فيها كاميرات مراقبة

طرطوس- هيثم يحيى محمد

يعيش الطلاب وأهاليهم في محافظة طرطوس مع اقتراب موعد امتحانات الشهادات العامة وغيرها حالة من القلق والخوف المترافق مع سباق محموم لأخذ المزيد من الدروس الخصوصية عند المدرسين سواء في منازل الطلاب أم في منازل المدرسين أو ضمن معاهدهم أو معاهد خاصة يدرسون فيها وكل ذلك من أجل تحصيل علامات تؤهل نسبة منهم للدخول في الكليات الطبية أو كليات أخرى أو من أجل الانتهاء من مرحلة دراسية بنجاح عند نسبة أخرى أو..إلخ.

ومع اقتراب الموعد أكد مدير تربية طرطوس علي شحود لـ«الوطن» أن المديرية أنجزت كل التحضيرات اللازمة لإجراء الامتحانات العامة في محافظة طرطوس لدورة عام ٢٠٢٢، وباتت جميع الأمور جاهزة، مضيفاً إنه تم إدخال أسماء الطلاب إلى المخدم الخاص بالامتحانات وترقيمهم وتوزيعهم على المراكز الامتحانية البالغ عددها ٢٩٧ مركزاً.

وذكر شحود أن عدد الطلاب المتقدمين للشهادات كافة بلغ لهذه الدورة ٣٢٥٩٤/ طالباً وطالبة منهم ١٧٨٤٢ لشهادة التعليم الأساسي يتوزعون على ١٥٦ مركزاً، و٩٣٧٦ طالباً لشهادة الثانوية الفرع العلمي، و٢٥٦٨ لشهادة الثانوية الفرع الأدبي يتوزعون على ١٠٧ مراكز، و٦٧ لشهادة الإعدادية الشرعية، و٥٧ للثانوية الشرعية و٢١٧٨ لشهادة الثانوية الصناعية، و٢٩٩ لشهادة الثانوية التجارية، و٢٠٧ لشهادة الثانوية النسوية.

من جهته أكد عادل الديس رئيس دائرة الامتحانات أنه تم الكشف على جميع المراكز الامتحانية من قبل لجنة مشكلة من مدير التربية وتأكدت من جاهزيتها من النواحي كافة.

وأشار إلى أنه يتم التنسيق مع المحافظة بخصوص الآليات والمحروقات حيث تم توجيه كتب رسمية من المديرية من أجل تأمين الآليات اللازمة لنقل مغلفات الأسئلة إلى المراكز الامتحانية ونقل رؤساء المراكز وتأمين المحروقات لوسائط النقل

وبخصوص الحماية للمراكز الامتحانية أوضح الديس أنه تمت مخاطبة قيادة الشرطة عن طريق دائرة الجاهزية بالمراكز الامتحانية على امتداد ساحة المحافظة، ليتم تأمين الحماية والأمان لها، مشيراً إلى أن مديرية التربية تقوم بمتابعة تكليف المراقبين ورؤساء المراكز والتحضير لاجتماع رؤساء المراكز وإعطاء التعليمات الامتحانية الناظمة لحسن سير العملية الامتحانية.

وفي السياق نفسه وصلت «الوطن» الكثير من الاتصالات والرسائل في الأيام الماضية من مواطنين في طرطوس يعترضون فيها على قرار وزارة التربية المتضمن تركيب كاميرات مراقبة في ٥ مدارس فقط من مدارس المحافظة من أجل مراقبة الامتحانات وغيرها وترك البقية ويطالبون بتركيب الكاميرات في كل المدارس أو التريث بتركيبها في المدارس الخمس.

وحول ذلك ذكر مصدر موثوق في تربية طرطوس أنه تم التركيب في مدارس المتفوقين الثلاث ضمن مدينة طرطوس وصافيتا ومدرستين كبيرتين أخريين واحدة في الدريكيش والثانية في بانياس.

أما وزارة التربية التي طلبنا منها رداً أو توضيحاً عن سبب عدم تركيب كاميرات في ٥ مراكز فقط من أصل ٢٦٣ مركزاً للشهادة الثانوية فلم تجبنا أو تكلف أحداً بإجابتنا رغم مضي عشرين يوماً على الطلب!

٧,٥ مليارات ليرة إيرادات «النقل البحري» في ٤ أشهر

اللاذقية - عبير سمير محمود

بين مدير عام مؤسسة النقل البحري، حسن محلا لـ«الوطن»، تحقيق المؤسسة إيرادات بقيمة ٧,٥ مليارات ليرة، وتنفيذ ١٢٠ بالمئة من الخطة الإنتاجية، وذلك منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر نيسان الماضي.

وأشار محلا إلى أن كمية البضائع المخطط نقلها لعام ٢٠٢٢، هي ٢٢٠ ألف طن، وكمية البضائع المخطط نقلها حتى ٢٨ نيسان الماضي، ٧٣٢٠٠ طن، لتبلغ كمية البضائع المنقولة حتى المدة نفسها ٨٧٧٣٧ طناً.

وذكر أن أهم مشروعات عام ٢٠٢٢، إجراء عمرات لسفن المؤسسة الثلاث (فينيقيا - لاوديسيا - سورية) وفق متطلبات هيئة التصنيف ووفق قوانين المنظمة البحرية الدولية IMO.

وحول مشروع إنشاء أحواض لبناء وإصلاح السفن، قال محلا: بعد تخصيص الأرض بمنطقة عرب الملك وإعداد دراسة فنية لإنشاء مدينة صناعية بحرية فيها أحواض لإصلاح وبناء السفن على الساحل السوري أنهت اللجنة عملها وقدمت دفتر شروط فنية وتم رفعها للجهات الاختصاصية لاستكمال الدراسة وطرحها، ولكن الظروف الحالية حالت دون تحقيق هذا المشروع الضخم حتى تاريخه.

وأكد أن المؤسسة تعمل بشكل مستمر على زيادة الأسطول البحري الذي تملكه وفق الإمكانيات، بما يدعم الصادرات الوطنية وتشجيع المنتج الوطني وفتح أسواق جديدة له، منوهاً إلى أن زيادة الأسطول بحاجة لاعتمادات مالية كبيرة.

وعن الصعوبات في ظل الظروف الحالية، قال محلا: إن صعوبات ومعوقات العمل عديدة خاصة منذ إقرار العقوبات الأميركية الجائرة و«قانون قيصر»، تتمثل بصعوبة تأمين الشحنات لسفن المؤسسة، وصعوبة إجراء تحويلات بنكية لدفع أو قبض مستحقات المؤسسة أو لدفع ثمن الوقود والزيوت والمستلزمات الأخرى.

وبيّن مدير النقل البحري أن العقوبات الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية عام ٢٠١٥، أدت إلى مقاطعة العديد من شركات التأمين العالمية وحتى الشركات التجارية التي تعنى بالعمل البحري، إضافة لتوقف توريد مستلزمات السفن وقطع الغيار وغيرها من الأمور التي أثرت العقوبات من خلالها في عمل الشركة بشكل عام.

وأشار محلا إلى أن المؤسسة تسعى دائماً للحفاظ على مستوى الأداء العالي فيها، من خلال تدريب الكوادر وفق المتطلبات العالمية، والحفاظ على الجاهزية الفنية والملاحية للسفن، إضافة إلى تأدية كل المهام خلال عمليات النقل البحري وفق الوسائل المتاحة.

٩٩ حريقاً خلال ٢٢ يوماً أخمدها فوج إطفاء السويداء

المحافظ: تأمين محروقات لا يتم التصرف بها إلا لغرض أخطار الحريق

السويداء- عبير صيموعة

تمكن فوج إطفاء السويداء من إخماد ٩٩ حريقاً منذ بداية شهر أيار الحالي حتى تاريخ إعداد هذا التقرير منها ٢١ حريقاً خلال يوم واحد، كان منها ١٨ حريقاً ناتجاً عن تقطع الأسلاك الكهربائية خلال عاصفة الرياح التي ضربت المحافظة ما أدى إلى وقوع الأسلاك المتقطعة على أغصان الأشجار والأراضي ونشوب حرائق متلاحقة من الساعة الخامسة مساء يوم ١٤ الشهر إلى السابعة صباحاً لليوم الذي يليه.

ورغم تأكيد فوج إطفاء السويداء وصول المؤازرة من جميع الجهات المعنية بالمحافظة من الدفاع المدني ومديرية الزراعة والخدمات إلا أن تلك المؤازرة وحسب عناصر الفوج كانت متأخرة في كثير من الأحيان، مطالبين بضرورة دعم الفوج بالعناصر البشرية قبل الآليات من الجهات المعنية لأنهم أحوج لها.

محافظ السويداء نمير مخلوف وخلال اجتماع طوارئ الحرائق أكد على جميع المعنيين ضرورة توزيع المهام كل في مجاله، مشيراً إلى أن التقصير غير مسموح به على الإطلاق حيث ستتم المحاسبة وتحميل المسؤولية لأي جهة كانت حال التقصير بالأداء، موجهاً بعدم السماح بتقاذف وترحيل المسؤوليات والحرص على العمل بروح الفريق الواحد لمواجهة أي طارئ في حينه وبالسرعة الكلية.

وأكد المحافظ وجوب إعلان الجاهزية الكاملة للآليات والعناصر البشرية لمكافحة الحرائق ووضع خطة سريعة وتتضمن تأمين الحاجة الكاملة من المحروقات ومنع التصرف بها إلا لغرض إطفاء الحرائق، حيث شددت جميع الجهات المعنية على المؤازرة وجاهزيتها الفعلية لوضع خطة التصدي للحرائق ومكافحتها وتقسيم المهام بما يكفل الاستجابة السريعة والعملية إذ أكد قائد فوج الإطفاء في مركز مدينة السويداء جاهزية ٤ سيارات إطفاء وصهريجين اثنين في الفوج مع الجاهزية الكاملة للعناصر البشرية للتدخل بالوقت المطلوب وبالسرعة الكلية.

كما أشار قائد فوج الإطفاء في مدينة شهبا إلى جاهزية سيارة إطفاء واحدة في الفوج مع وجود سيارة ثانية قيد الإصلاح، مؤكداً دخولها الخدمة بداية الشهر القادم، أما قائد فوج إطفاء مدينة صلخد فأشار إلى وجود سيارة إطفاء واحدة إلا أنها قيد الإصلاح مع توقع دخولها الخدمة خلال الأيام القليلة القادمة، كما ذكر قائد الدفاع المدني أن آليات الدفاع المدني والكادر البشري بحالة جاهزية تامة للتدخل السريع حين الطلب، مشيراً إلى جاهزية خمس سيارات إطفاء وثلاث سيارات إسعاف مع سيارتي إنارة.

وبينت مؤسسة مياه السويداء وجود ٨ صهاريج مياه جاهزة للمؤازرة والتدخل السريع لإيصال المياه لآليات الإطفاء في مواقع الحرائق كما تم توجيه المشرفين على الطوالع والآبار التابعة للمؤسسة لتعبئة آليات الإطفاء بشكل فوري حيث تم توزيع الصهاريج بواقع صهريجين في مدينة السويداء ومثلها في مدينة شهبا إضافة إلى صهريج واحد في كل من مدينة شهبا والقريا والريف الشرقي والريف الغربي.

كما لفت مدير الزراعة إلى جاهزية ٦ صهاريج منها ٤ صهاريج مع قاذف وهي جاهزة للتدخل والمؤازرة حين الطلب في مواقع جغرافية متعددة على ساحة المحافظة.

وأشار مدير الموارد المائية ومدير الخدمات الفنية إلى وجود صهريج مياه في كل مديرية جاهز لتزويد آليات الإطفاء بالمياه مع تأكيد مديرية الخدمات على جاهزية الآليات الهندسية للتدخل حسب الحاجة لنوع الآلية في مكان الحريق.

بدوره رئيس اتحاد الفلاحين أكد أنه يتم التنسيق مع الروابط والجمعيات الفلاحية من أجل المتابعة وحراسة الحقول الزراعية لمكافحة خطر الحرائق والإبلاغ عن أي طارئ في حينه، كما أكدت قيادة شرطة المحافظة أنه سيتم التعميم على مديري المناطق والنواحي لرفع حالة الجاهزية للتعامل مع الحرائق حين حدوثها والتدخل للقيام بالمهام المطلوبة منها.